

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4317 @ يعني من الأولياء المتبع للأوجب الأفرض المفارق للأنزر الأرمض العابد الممكنى

بأبي الأبيض أسند عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

أنبأنا أبو القاسم بن راحة عن الحافظ أي طاهر السلفي قال أخبرنا ثابت ابن بNDAR قال أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر قال أخبرنا أبو العباس الوليد ابن بكر قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم صالح ابن أحمد بن عبد الله العجلي قال حدثني أبي قال أبو الأبيض شامي تابعي ثقة .

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي إذنا إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم البصري قال حدثنا ابن عائد قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني اسماعيل ابن عياش أن رجلا من الجيش أتى أبا الأبيض العبسي بدابق قبل نزولهم على الطوانة فقال رأيت بيدك قناة وفيها سنان يضيء سنانة لأهل العسكر كضوء كوكب قال إن صدقت رؤياك فإنها للشهادة قال فاستشهد في قتال أهل الطوانة .

قال أبو عبد الله بن عائد فحدثني محمد بن يحيى الثقفي أن أبا الأبيض قال هذه الأبيات .

(ألا ليت شعري هل يقولن قائل % وقد حان منكم عند ذاك قفول) .

(تركنا ولم يخبز من الطير لحمه % أبا الأبيض العبسي وهو قتيل) .

(فعري أفراسي ورنت حليلتي % كأن لم تكن بالأمس ذات حليل) .

(وذي امل يرجو تراثي وإن ما % يصير له منه غدا لقليل) .

(ومالي تراث غير درع حصينة % وأجرد من ماء الحديد صقيل)